المملكة المغربية
وزارة العدل
منشور عدد: **11**

26 ربيع الأول 1419
21 يونيو 1998

من وزير العدل
إلى السادة:
- الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف
- الوكلاء العامين للملك لديها
- الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف التجارية
- الوكلاء العامين للملك لديها

الموضوع: قضايا أفراد الجالية المغربية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

لا يخفى عليكم أنه بمناسبة حلول فصل الصيف يقوم أفراد جاليتنا المقيمين بالخارج بزيارة بلدهم لقضاء فترة عطلهم، وصلة الرحم بأهاليهم وأقربائهم، كما يصاحب ذلك رغبتهم في اغتنام هذه الفرصة لقضاء مآربهم وعرض مشاكلهم على الجهات المختصة وتتبع قضاياهم المرفوعة أمام المحاكم والبحث عن مآلها، ويحدوهم الأمل في معالجتها خلال هذه الفترة.

وبما أن هذه الفئة من المواطنين لهم وضعية خاصة لبعدهم عن الوطن وقصر مدة مقامهم به، أرى من الضروري أن أثير انتباهكم إلى خصوصية ظروفهم التي تتطلب العناية الكافية بدراسة قضاياهم وفق مساطر مبسطة وسريعة.

لذا أرجو منكم – في دائرة القانون وفي نطاق المصلحة العامة – أن تولوا قضايا هؤلاء المواطنين المقيمين بالمهجر مزيدا من عنايتكم، سواء منها تلك التي عرضت سابقا، أو التي من الممكن أن تعرض استقبالا، والحرص – بقدر الإمكان – على أن يتم اقتران تاريخ الجلسات التي تدرج فيها دعاويهم مع هذه الفترة، حتى يتسنى لهم تتبعها بصفة شخصية، وأن تنكبوا على دراسة شكاويهم المعروضة عليكم – كل في دائرة اختصاصه – لإيجاد حلول مناسبة لها، خاصة منها ما يتعلق بأحوالهم الشخصية والروابط العائلية، والمنازعات المختلفة التي تثار بين الأزواج في هذا الصدد، وذلك بهدف تصريف أشغالهم وتبسيط الإجراءات المتعلقة بهم في أحسن الظروف وبقدر ما يمكن من السرعة.

كما أطلب منكم فحوى هذا المنشور إلى السادة المسؤولين عن المحاكم التابعة لدائرة نفوذكم، وحثهم على العمل بمقتضاه وموافاتنا عند الاقتضاء بتقارير حول نتائج أعمالهم في الموضوع.

وتقديرا للظروف الخاصة بهذه الشريحة من المواطنين ومراعاة لأوضاعهم المشار إليها أعلاه، فإني على يقين من أنكم ستولون مضمون هذا المنشور ما يستحق من الاهتمام وتطبيقه في الحقل العملي بكامل الدقة وموفور العناية حتى نصل جميعا إلى نتائج مرضية في هذا المجال، **والسلام**.

وزير العدل
عمر عزيمان